

¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَبِلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ
 خَرْقِيَا بْنُ أَحَارَ مَلِكِ يَهُودَا. ² كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
 بَسَنَةً جِبْنَ مَلِكٍ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
 أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ امِّهِ أَبِي ابْنَتِهِ زَكْرِيَّا. ³ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ⁴ هُوَ أَرَالَ
 الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَسَحَقَ
 حَبَّةَ الشُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا
 إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَّوْهَا تَحْشَتَانَ. ⁵ عَلَى الرَّبِّ
 إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ أَتَّكَلَّ، وَتَعَدَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ
 يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ⁶ وَالتَّصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ
 عَنْهُ بَلَّ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ⁷ وَكَانَ
 الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجُحُ. وَعَصَى عَلَى
 مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَخْضَعْ لَهُ. ⁸ هُوَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى
 عَزْرَةَ وَنُحُومَهَا مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ
 الْمُحَصَّنَةِ. ⁹ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ خَرْقِيَا، وَهِيَ
 السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَبِلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ
 سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ
 وَحَاصَرَهَا. ¹⁰ وَأَخَذُوهَا فِي نَهَابَةٍ ثَلَاثَ سِنِينَ. فَفِي السَّنَةِ
 السَّادِسَةِ لِحَرْقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةَ. ¹¹ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ
 إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي خَلَجٍ وَخَابُورَ تَهْرَ جُوزَانَ وَفِي
 مُدُنٍ مَادِي. ¹² لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلَّ
 تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكَلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ
 يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا. ¹³ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ
 خَرْقِيَا صَعِدَ سَنخَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا
 الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. ¹⁴ وَأَرْسَلَ خَرْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ
 أَشُورَ إِلَى لَخَيْشَ يَقُولُ، قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا
 جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمْلَتُهُ. فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى خَرْقِيَا مَلِكِ
 يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَزَنْتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنْتَهُ مِنَ
 الذَّهَبِ. ¹⁵ فَدَفَعَ خَرْقِيَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَسَّرَ
 خَرْقِيَا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ
 قَدْ عَسَّاهَا خَرْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ
 أَشُورَ. ¹⁷ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِسَ وَرَبْسَاقِي
 مِنْ لَخَيْشَ إِلَى الْمَلِكِ خَرْقِيَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا
 جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ
 حَقْلِ الْقَصَارِ. ¹⁸ وَدَعَّوْا الْمَلِكَ، فَحَرَّجَ إِلَيْهِمْ أَيَّاقِيمُ بْنُ

جَلَقِيًّا الَّذِي عَلَى النَّبْتِ وَشَبْتُهُ الْكَاتِبُ وَبُوعُ بْنُ آسَافَ
 الْمُسَجَّلِ.¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ رَبَّنَا قِي، قُولُوا لِحَرْقِيًّا، هَكَذَا
 يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ. مَا الْإِتْكَالُ الْهَذِي
 اِتَّكَلْتُ.²⁰ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّقِيئِينَ هُوَ مَسُورَةٌ وَبَاسُ
 لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ اِتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ
 عَلَيَّ.²¹ قَالَ لَآنَ هُوَذَا قَدْ اِتَّكَلْتُ عَلَى عُكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ
 الْمَرْصُوصَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ
 فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا. هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ
 الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ.²² وَإِذَا قُلْتُمْ لِي، عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا اِتَّكَلْنَا،
 أَقْلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَالَ حَرْقِيًّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِحَهُ، وَقَالَ
 لِيَهُودَا وَلاوْرُسَلِيمَ، أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْبُجُدُونَ فِي
 أَوْرُسَلِيمَ.²³ وَالآنَ رَاهِنِ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ فَأَعْطِيكَ الْقَيْ
 فَرَسِي إِنْ كُنْتُ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.²⁴ فَكَيْفَ تَرُدُّ
 وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ وَتَتَّكِلُ عَلَى
 مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ.²⁵ وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبَّ
 صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَحْرَبِهِ. أَلَرَّبُّ قَالَ لِي اصْعُدْ
 عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَاحْرَبْهَا.²⁶ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا
 وَشَبْتُهُ وَبُوعُ لِرَبَّنَا قِي، كَلِمَ عَيْبِدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لَأَنَّ تَقَهْمُهُ
 وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى
 السُّورِ.²⁷ فَقَالَ لَهُمْ رَبَّنَا قِي، هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ
 أَوْ سَلْبِي سَيِّدِي لِأَتَكَلِّمَ بِهِذَا الْكَلَامِ. أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ
 الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَبْشُرُوا بَوَلَهُمْ
 مَعَكُمْ.²⁸ نَمَّ وَقَفَ رَبَّنَا قِي وَوَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
 بِالْيَهُودِيِّ، اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ
 أَشُورَ. هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، لَا يَخْدَعُكُمْ حَرْقِيًّا لِأَنَّهُ لَا
 يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِدَكُمْ مِنْ يَدِهِ.³⁰ وَلَا يَجْعَلْكُمْ حَرْقِيًّا تَتَّكِلُونَ
 عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا، إِنْقَادًا يُنْقِدُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفِعْ هَذِهِ
 الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. لَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَّا. لِأَنَّهُ
 هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ، اعْقِدُوا مَعِيَ ضَلْحًا وَاحْرَجُوا
 إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ حَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْتِنَتِهِ
 وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَنْرِهِ.³² حَتَّى آتَيْتِي وَأَخَذْتُكُمْ إِلَى
 أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ جَنْطِطٍ وَحَمْرٍ، أَرْضِ حُبْرٍ وَكَزْرُومٍ،
 أَرْضِ رَنْثُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْيَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا
 لِحَرْقِيَّا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا، الرَّبُّ يُنْقِدُنَا.³³ هَلْ أُنْقَدَ إِلَهُهُ
 الْأَمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.³⁴ أَيْنَ إِلَهُهُ
 حَمَاهُ وَأَرْفَادُهُ. أَيْنَ إِلَهُهُ سَقَرُوَايِمَ وَهَيْتَعَ وَعِيَّوَا. هَلْ أُنْقَدُوا
 السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي. مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرَامِيِّ أُنْقَدَ
 أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقَدَ الرَّبُّ أَوْرُسَلِيمَ مِنْ

يَدِي..³⁶ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لَأَنَّ أَمْرَ
 الْمَلِكِ كَانَ، لَا تُجِيبُوهُ.³⁷ فَجَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا الَّذِي
 عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ
 إِلَى حَرْفِيَّا وَتِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقَى.